

## الصحة العمومية والابتكار والملكية الفكرية مسودة الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين

### تقرير من الأمانة

- ١- افتتحت الدورة الثانية للفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالصحة العمومية والابتكار والملكية الفكرية، التي أنشئت بموجب القرار ج ص ٥٩٤-٢٤، أعمالها في جنيف في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧. وقد ترأس الفريق العامل السيد ب. أولدهام (كندا) وتقلد السادة والسيدات التالية أسماؤهم مناصب نواب الرئيس: السيد ب. ويجنبرغ (هولندا)، الدكتورة هدى قشوط (الجمهورية العربية الليبية)، الدكتور أ. إي. أو. أوغويل (كينيا)، السيد جايا رانتام (سنغافورة)، السيد ن. دايال (الهند). وتولى الدكتور أوغويل منصب المقرر.
- ٢- وتتمثل مهمة الفريق العامل في وضع مسودة استراتيجية عالمية ومسودة خطة عمل تهدفان، في جملة أمور، إلى تأمين تعزيز وإدامة قاعدة للبحث والتطوير الأساسيين في المجال الصحي استناداً إلى الحاجات التي يتم تلمسها فيما يخص الأمراض التي تؤثر في البلدان بشكل مفرط، وطرح المسودتين على جمعية الصحة العالمية الحادية والسنتين من خلال المجلس التنفيذي.
- ٣- وقد علق الفريق العامل أعماله في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧ واتفق على استئناف دورته الثانية قبل انعقاد جمعية الصحة العالمية الحادية والسنتين. وسيتم في مرحلة لاحقة توكيد تاريخ الانعقاد (أواخر نيسان/أبريل - بداية أيار/مايو ٢٠٠٨ مبدئياً) ومكانه.
- ٤- وقد أصدر الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالصحة العمومية والابتكار والملكية الفكرية في ختام دورته الأولى (جنيف، ٤-٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦)، وثيقة شملت التقدم المحرز حتى الآن واحتوت على عناصر استراتيجية وخطة عمل عالميتين<sup>١</sup>. ورأى الفريق العامل أن الدول الأعضاء ستمكن من إيداء المزيد من التعليقات والمقترحات. وستعمد الأمانة إلى تجميع تلك الإسهامات وضمها إلى الوثائق المتاحة في سبيل إعداد مسودتي الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين باعتبارهما الأساس الذي ستقوم عليه المفاوضات في دورة الفريق العامل الثانية<sup>٢</sup>.

٥- واستعرض المجلس، في دورته العشرين بعد المائة، التقدم الذي أحرزه الفريق العامل وناقش المجالات التي يحتمل تنفيذها في مرحلة مبكرة.<sup>١</sup> كما أذنت لرئيسه، بالعمل المشترك مع رئيس اللجنة الدائمة المعنية بالمنظمات غير الحكومية، لقبول المنظمات غير الحكومية ذات العلاقات الرسمية بالمنظمة، بشكل مؤقت، للمشاركة في أنشطة الفريق العامل.<sup>٢</sup>

٦- وفي مطلع عام ٢٠٠٧ صدر تقرير الدورة الأولى للفريق العامل<sup>٣</sup> ودعيت الدول الأعضاء إلى تقديم إسهامات إضافية في العناصر التي وضعها الفريق العامل من أجل صياغة استراتيجية وخطة عمل عالميتين قبل حلول نهاية شباط/فبراير ٢٠٠٧، وقد تم تلقي ٢٢ مساهمة مشفوعة بتعليقات.<sup>٤</sup>

٧- ولزيادة المجموعة التي تضم الخبراء والكيانات المعنية من الذين تمت دعوتهم إلى حضور دورات الفريق العامل، عملاً بأحكام القرار ج ص ع ٥٩-٢٤، ولضمان التمثيل المتوازن للأقاليم والجنسين والبلدان النامية والبلدان المتقدمة، دعت المديرية العامة الدول الأعضاء إلى طرح مقترحاتها. وعلى ذلك الأساس وبعد التشاور مع هيئة مكتب الفريق العامل حددت المديرية العامة معالم فريق موسّع يضم ١٥ خبيراً وسبعة كيانات معنية من الذين سيدعون إلى حضور الدورة الثانية.

٨- وفي أيار/مايو ٢٠٠٧ تولت جمعية الصحة العالمية الستون استعراض التقدم الذي أحرزه الفريق العامل وشجعت المديرية العامة، بموجب القرار ج ص ع ٦٠-٣٠، على توجيه عملية وضع مسودتين لاستراتيجية وخطة عمل عالميتين.

٩- وقد أعدت الأمانة وثيقة عمل منقحة بالتأسيس على مدخلات الدول الأعضاء خلال الدورة الأولى التي عقدها الفريق العامل، وعلى الإسهامات التي تم تلقيها في مرحلة لاحقة. ويضم النص، الذي جاء نتيجة لذلك،<sup>٥</sup> والذي يشكل الأساس الذي قامت عليه المفاوضات في الدورة الثانية، قسماً سردياً حول سياق الاستراتيجية وهدفها ومجال تركيزها، إلى جانب المناقشات التي دارت حول عناصرها الثمانية، وجدولاً يبين الإجراءات المحددة وأصحاب المصلحة المحتملين، وجدولاً زمنياً ومؤشرات فيما يتعلق بالتقدم المحرز في ما يخص خطة العمل.

١٠- وجرت، في آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، مشاورات إقليمية وبلدانية، نظمت بدعم من مكاتب المنظمة الإقليمية، وذلك بمشاركة الدول الأعضاء وسائر أصحاب المصلحة والخبراء والكيانات المعنية في الإقليم المعني، في بعض الأحيان. وتولى المشاركون أمر استعراض مسودة الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين ووضع تقارير تلك المشاورات على موقع المنظمة على شبكة الإنترنت. وعلاوة على ذلك، ناقشت اللجان الإقليمية التابعة للمنظمة التقدم الذي أحرزه الفريق العامل وحصيلة المشاورات الإقليمية.

١ انظر الوثيقة مت ٢٠٠٦/١١٩ - مت ٢٠٠٧/١٢٠/٢٠٠٧/٢٠٠٧، المحضر الموجز للجلسة التاسعة من الدورة العشرين بعد المائة، الفرع ٢ (النص الانكليزي).

٢ المقرر الإجرائي مت ١٢٠(٣).

٣ الوثيقة A/PHI/IGWG/1/6.

٤ الوثيقة A/PHI/IGWG/2/3.

٥ الوثيقة A/PHI/IGWG/2/2.

١١- وتم عقد جلسة إعلامية من جزئين على شبكة الإنترنت في الفترة الممتدة بين ١٥ آب/ أغسطس و ٣٠ أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٧ حيث كرّس الجزء الأول للمدخلات والتعليقات على مسودة الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين<sup>١</sup>. أما الجزء الثاني فقد جاء استجابة لطلب محدد قدمته جمعية الصحة للمديرة العامة في القرار ج ص ع ٦٠-٣٠ لتشجيع وضع مقترحات في ما يتعلق بالبحث والتطوير بما في ذلك إنشاء آليات تحفيزية تتصدى للعلاقات القائمة بين تكلفة البحث والتطوير وبين أسعار منتجات الرعاية الصحية. وقد تم تلقي ما ينوف عن ٧٠ إسهاماً من طائفة واسعة من أصحاب المصلحة بما في ذلك الحكومات والمؤسسات الوطنية والمجتمع المدني والدوائر الأكاديمية والقطاع الخاص ومنظمات الدفاع عن المرضى.

١٢- وطُرح ملخص للإسهامات التي قدمت في الجلسة الإعلامية العلنية على الفريق العامل في دورته الثانية<sup>٢</sup>. وعلاوة على ذلك، تم إعداد عدّة ورقات تضم معلومات عامة طلبتها الدول الأعضاء من أجل تيسير أنشطة الفريق العامل.

١٣- ونظر الفريق العامل، في دورته الثانية، في مسودة الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين في إطار فريقين من أفرقة الصياغة وفريق فرعي آخر.

١٤- وعُمت على المشاركين ورقة مؤتمر تُبيّن تفاصيل عناصر الاستراتيجية العالمية التي نوقشت خلال دورة الفريق العامل الثانية وتبيّن التقدم المحرز<sup>٣</sup>. وتبيّن تلك الوثيقة النص الذي حظي بتوافق الآراء، والنص الذي تمت مناقشته إلا أنه لا يزال يتضمن أقواساً مربعة ولا يزال بحاجة إلى زيادة التفاوض بشأنه خلال الدورة المستأنفة، والنص الذي لم يناقش بعد.

١٥- ووافق الفريق العامل على منح الدول الأعضاء الفرصة لاستعراض النص الذي لم يُناقش بعد وإبداء تعليقاتها ونقلها إلى الأمانة قبل نهاية شهر كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨. وستصدر التعليقات الواردة في ضميمية ترفق بورقة المؤتمر في آذار/ مارس ٢٠٠٨ قبل موعد استئناف دورة الفريق العامل الثانية.

١٦- وستدعو الأمانة أيضاً إلى عقد اجتماع آخر للفريق الفرعي في آذار/ مارس ٢٠٠٨ وذلك لزيادة استعراض الجدول المبوب لمسودة خطة العمل.

١٧- وينيوي الفريق العامل استكمال مسودة الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين في دورته الثانية المستأنفة. وسيستمر أعضاء هيئة مكتب الفريق العامل في الاجتماع، كلما دعت الحاجة، للنظر في سائر الأعمال الممكنة في الفترة الفاصلة بين الدورات والنظر في تفاصيل الترتيبات الموضوعية للدورة المستأنفة.

### الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

١٨- المجلس مدعو إلى أن يحيط علماً بالتقرير

= = =

١ الوثيقة A/PHI/IGWG/2/2.

٢ الوثيقة A/PHI/IGWG/2/INF.DOC./4.

٣ الوثيقة A/PHI/IGWG/2/Conf.Paper No.1 Rev.1.